

أسماء الله الحسنى | ٨ | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله من اسماء الله الحسنى الملك والملك والمليك وقد جاءت في القرآن والسنة جاء ذكر اسم الملك القرآن في خمسة مواضع منها قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك - 00:00:00

وجاء ذكر اسم المالك في القرآن الكريم بالإضافة في موضعين في قوله تعالى مالك يوم الدين وقوله تعالى قل اللهم مالك الملك وجاء ذكره ايضا في السنة وجاء ايضا ذكر اسم المليك في القرآن الكريم مرة واحدة - 00:00:29

قال تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر واما في السنة فقد جاء ذكر اسم الملك في قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول - 00:01:00

انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له وهذا الحديث جاء في صحيح مسلم وكذلك ايضا جاء اسم المالك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال - 00:01:29

لا مالك الا الله اخرجه مسلم وجاء اسم المليك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه قال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:01:57

اذ الملك الحق هو الذي يكون له الامر والنهي سينصرف في خلقه بقوله وامرها وهذا هو الفرق بين الملك والممالك اذ الملك هو المتصرف بفعله والملك هو المتصرف بفعله وامرها - 00:02:24

الرب تعالى مالك الملك ما هو المتصرف بفعله وامرها فمن ظن انه خلق خلقه وعيثا لم يأمرهم ولم ينفهم فقد طعن في ملكه ولم يقدرها حق قدره كما قال تعالى وما قدروا الله حق قدره - 00:02:48

اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وقال الغزالى رحمه الله الملك هو الذي يستغنى في ذاته وصفاته عن كل موجود ويحتاج اليه كل موجود والمليك اكثرا مبالغة - 00:03:10

في تأكيد الملك لله تعالى فهو ملك ومالك وصاحب الملك في الدنيا والملائكة في الآخرة الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل واما العمل بمقتضى هذه الاسماء الحسنى - 00:03:32

فان الله تبارك وتعالى هو المالك لكل شيء والمالك لخزائن السماوات والارض بيده الخير فهو يرزق من يشاء وهو المالك سبحانه للموت والحياة والنشر والنفع والضر بيده الخير كله واليه يرجع الامر كله - 00:03:54

فهو المالك لجميع الممالك العلوية والسفلى فإذا اردت ان تطلب شيئا تطلب من الملك المالك المليك تبارك وتعالى لما حضرت هارون الرشيد رحمه الله الوفاة قال لمن حوله قبرى الذي سادفن فيه - 00:04:22

فحملوه اليه فلما رأه بكى بكاء شديدا وقال رحمه الله يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه والله اعلم - 00:04:51